14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

ثاباتيرو يطلب حلا توافقيا لاستئناف مفاوضات السلام

رئيس الوزراء الأسباني خوسيه لويس رودريجيز ثاباتيرو

مدريد /14 أكتوبر/ رويترز:

طالب رئيس الوزراء الأسباني خوسيه لويس رودريجيز ثاباتيرو يوم أمس الأربعاء بحل توافقي يسمح باستئناف الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين أثناء لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في أسبانيا.

يأتي ذلك في أعقاب إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استعداده للتفاوض «فورا» من أجل السلام مع الفلسطينيين في القدس أو في رام الله (الضفة الغربية).

وبدأ عباس الاثنين الماضي جولة من اجل الحصول على دعم المجتمع الدولي لتصويت مرتقب في الأمم المتحدة في سبتمبر من اجل الاعتراف بدولة فلسطينية، وهي مسألة تنقسم في شانها أوروبا إلى حد كبير.

وأشار بيان للحكومة الاسبانية إلى أن ثاباتيرو «طالب بمواصلة العمل للتوصل إلى حل توافقي يسمح باستئناف الحوار بين الأطراف والعودة إلى طاولة المفاوضات».

وكانت وزيرة الخارجية الاسبانية ترينيداد خيمينيث أكدت أمس لعباس «الالتزام الحازم» لبلادها بجهود السلطة الفلسطينية من اجل بناء الدولة الفلسطينية العتيدة.

مع تصعيد الاستيطان الإسرائيلي لبناء منازل جديدة لمستوطنين

إسرائيل تعزز دفاعاتها على الحدود خوفا من احتجاجات في سبتمبر

تل أبيب /14 أكتوبر/ رويترز:

قال قائد عسكري أمس الأول الثلاثاء إن إسرائيل ستعزز دفاعاتها على الحدود تحسبا لاحتجاجات متعلقة بالدولة الفلسطينية في سبتمبر أيلول وربما تستهدف قادة الاحتجاجات باستخدام الذخيرة الحية.

ويأمل الفلسطينيون أن تصوت الأمم المتحدة في سبتمبر أيلول على الاعتراف بدولة فلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة ولكن إسرائيل حشدت الدعم ضد هذه الخطوة وربما تواجه بفيتو أمريكي في مجلس الأمن.

وقال القائد إنه لا ينبغي أن يكون هناك تكرار لأحداث 15 مايو حينما عبر عشرات اللاجئين الفلسطينيين ومتعاطفين معهم السياج الحدودي وخطوط الهدنة التي فيها ألغام في مرتفعات الجولان المحتلة. وكان بعضهم يلقي حجارة.

وأضاف الضابط الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه «من واجب الجيش الدفاع عن حدود البلاد وسيادتها وهذا هو ما سنفعله».

وعلى الرغم من ان الضابط قال إن إسرائيل لا تعلم كيف سيتصرف الفلسطينيون العاديون في سبتمبر إلا أنه تخيل سيناريو «اضطرابات هائلة ناتجة عن الاستياء من عدم تأثير قرار الأمم المتحدة هذا أو ذاك على الأرض.

وقتل جنود إسرائيليون 13 شخصا خلال احتجاجات 15 مايو أيار واتهمت سوريا القوات الإسرائيلية بقتل 23 آخرين في الخامس من يونيو حزيران حينما تسلق محتجون السياج الحدودي الحصين في مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل.

وقال الضابط إن الجنود مسلحون ومدربون الآن بوسائل «أقل فتكا» كي تستخدم على الحدود عند مرتفعات الجولان ومع لبنان ومع الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبين هذه الوسائل خراطيم موجهة بكاميرات تستطيع التعامل مع حشود تبعد 150 كيلومترا وهي مسافة تكفي للاستخدام فوق السياج الحدودي. وستضخ الخراطيم سائلا له رائحة كريهة وغازا مسيلا للدموع لمسافات تعادل ذلك.

وأضاف «نحن نبذل قصارى جهدنا لتجنب الوصول إلى مرحلة القتل.. وكلما اقتربوا إلى مسافة تمكنهم من لمس جندي زاد شعور الجندي بأن حياته مهددة وسيلجأ لاستخدام سلاحه».

وفي قطاع غزة تفرض إسرائيل منطقة محظورة بعرض 300 متر على الجانب الفلسطيني من الحدود قائلة إنها لازمة للحماية من أي أكمنة أو قنابل. وعلى هذا الأساس تطلق القوات الإسرائيلية النار على كل من يدخل هذه المنطقة سواء كان مسلحا أو غير مسلح.

وقال الضابط إذا احتشد محتجون مؤيدون للفلسطينيين مرة أخرى على الحدود اللبنانية أو في الجولان ستأمرهم إسرائيل عبر مكبرات الصوت باللغة العربية بالبقاء بعيدين عن السياج الحدودي وعلى مسافات تحددها التضاريس.

ومضى يقول «طبعا القضية المطروحة هنا هي أننا نتعامل مع مناطق خاضعة لسيادة» في إشارة لحكومتي سوريا ولبنان.

وفي غياب علاقات ثنائية مع هذين البلدين قال الضابط إن إسرائيل تنسق في جميع استعداداتها مع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان وفي الجولان.

وتابع الضابط أن القوات ستطلق أعيرة نارية تحذيرية ثم ستطلق النار بغرض إحداث إصابات والملاذ الأخير هو إطلاق النار بغرض القتل ضد كل من يقترب من الحدود.

وأضاف «سنستعد لاستهداف القادة».

وسئل الضابط عما إذا كان إطلاق النار سيوجه ضد من يشتبه بأنهم يوجهون الاحتجاج من الخلف فقال «إن الأشخاص الذين يقودون هذه الأعمال يفعلون ذلك جسديا ومن خلال تولي دور القيادة».

وخوفا من أن تواجه إسرائيل لوما دوليا تعتزم تزويد حامياتها العسكرية الحدودية بكاميرات فيديو ووسائل لإعادة عرض اللقطات لتوزيعها بسرعة على وسائل الإعلام الدولية.

اشتباكات في جنوب أفغانستان مع الاحتفال بنقل مسؤولية الأمن في لشكركاه

قندهار (افغانستان) /14 أكتوبر/ رويترز:

اقتحم مسلحان مركزا للشرطة في مدينة قندهار المضطربة بجنوب افغانستان يوم أمس الأربعاء وقتلا رئيس المركز مع بدء تسليم مسؤوليات الامن للقوات الافغانية في اقليم مجاور.

وتذكر المعركة التي استمرت تسع ساعات في قندهار بالتحديات التي تنتظر الجيش والشرطة الافغانية مع بدء عملية نقل المسؤولية الامنية بخطى بطيئة بهدف بسط السيطرة على البلاد بالكامل بحلول نهاية عام 2014 .

وقال عبد الرازق قائد شرطة قندهار عقب انتهاء الاشتباكات «قتل ثلاثة من رجال الشرطة وأصيب ستة حين هاجم مسلحان مركزا للشرطة».

وأضاف ان المسلحين وهما من طالبان لقيا حتفيهما وان الهجوم انتهى في ساعة متأخرة من الصباح وتابع ان الشرطة تمشط المركز للتأكد من عدم اختباء مسلحين هناك.

وفي مدينة مزار الشريف قال متحدث باسم الشرطة ان دراجة ملغومة انفجرت أمس الأربعاء ما أسفر عن سقوط أربعة قتلى واصابة ثمانية من بينهم طفلان.

ومزار الشريف في الشمال إحدى سبع مناطق تسلم القوات الاجنبية المسؤولية الامنية فيها الى القوات الافغانية الاسبوع الجاري.

وأبدى الرئيس حامد كرزاي منذ فترة رغبته في اضطلاع البلاد بمسؤولية الامن وتساعد الدول الغربية التي أرهقتها تكلفة الحرب سواء المادية أو البشرية في تدعيم القوات الافغانية لتمهيد الطريق لعودة قواتها للوطن.

وانتقلت المسؤولية الامنية في لشكركاه عاصمة اقليم هلمند المجاور لقندهار للشرطة والجيش الافغاني أمس الاربعاء فيما يوصف بانه قد يكون ابرز مراسم تسليم المسؤوليات الامنية. ويشهد الاسبوع الجاري سبعة احتفالات من هذا النوع.

ويقر ضباط أفغان واجانب بانه لن يكون هناك تغيير فعلي نظرا لان القوات الافغانية تسيطر بالفعل على هذه المناطق منذ أشهر طويلة.

وشهد اقليم هلمند بعضا من اشرس المعارك في الحرب الدائرة منذ نحو عشرة أعوام وسقط في الاقليم أكبر عدد من القتلى من القوات الاجنبية مقارنة بالاقاليم الاخرى ولا زالت طالبان تسيطر على بعض المناطق في هلمند.

وانتقال المسؤولية الامنية في عاصمة الاقليم يهدف لتوجيه رسالة بان القوات الافغانية متأهبة وراغبة في تولي السيطرة في مناطق تنطوي على تحد أكبر من اقليمي باميان وبانجشير المعاديين لطالبان. وهما أيضا ضمن المناطق التي تشملها المرحلة الاولى من انتقال المسؤوليات الامنية.

ويعقب احتفال مدني في لشكركاه يتضمن القاء كلمات مراسم احتفال عسكري تلقي في نهايته قوات حلف شمال الاطلسي التحية العسكرية وتغادر بشكل رمزي. وتبقى القوات في قواعد على بعد كيلومترات قليلة من المدينة على اهبة الاستعداد للمساعدة في حالة حدوث أزمة كبرى.

وشددت القوات الافغانية الاجراءات الامنية بعد تهديدات بعرقلة مراسم تسليم مسؤوليات الامن وسلسلة من الهجمات والاغتيالات في ارجاء البلاد.

واصطفت قوات الشرطة والجيش حاملة بنادق ايه كيه- 47 وام- 16 بينما احاطت اعلام افغانستان بالمكان الذي أقيم فيه الاحتفال.

عواصم العالم

مقتل (13) شخصا على الأقل في زلزال بأوزبكستان

ألما اتا /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت وزارة الطوارئ في أوزبكستان في بيان إن 13 شخصا على الأقل قتلوا بسبب زلزال قوي هز منطقة وادي فرغانة بوسط آسيا يوم أمس الأربعاء.

وقالت الوزارة على موقعها على الإنترنت «تشير البيانات الأولية إلى مقتل 13 شخصا نتيجة انهيار بيوت».

وقالت هيئة المسح الجيولوجي الامريكية ان قوة الزلزال بلغت 6.1 درجة وكان مركزه على بعد حوالي 42 كيلومترا جنوب غربي فرغانة وهي مدينة في شرق اوزبكستان في منطقة قريبة من الحدود مع قرغيزستان.

بان جي مون يحث على حل مشكلة منفيين إيرانيين في العراق

الامم المتحدة /14 أكتوبر/ رويترز:

دعا الامين العام للامم المتحدة بان جي مون في تقرير نشر الى تكثيف الجهود لحل مشكلة منفيين ايرانيين يعيشون في مخيم في العراق شهد اشتباكات دامية في ابريل نيسان.

ويضم مخيم أشرف الذي يقع على بعد 65 كيلومترا من بغداد اعضاء منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة التي شنت هجمات على ايران قبل الاطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين في غزو قادته الولايات المتحدة في 2003 .

ويحيط الغموض بمصير المخيم منذ ان سلمته الولايات المتحدة الي السلطات العراقية في 2009 . وعلى عكس الحال في عهد صدام -الذي خاض حربا ضد ايران استمرت ثمانية اعوام في عقد الثمانينات- فان الحكومة الحالية في العراق متعاطفة تجاه طهران وتعهدت باغلاق المخيم بحلول نهاية العام الحالي.

وفي ابريل شهد المخيم الذي يقيم به 3400 شخص اشتباكات بين قوات الامن العراقية وسكان قتل فيها 34 شخصا وفقا لتحقيق اجرته الامم المتحدة.

وقال بان في تقرير دوري بشان العراق «انني أحث جميع المعنيين بهذا الامر على زيادة جهودهم لاستكشاف الخيارات والسعي الى حل توافقي يضمن احترام سيادة العراق وينسجم ايضا مع القانون الدولي لحقوق الانسان والمبادئ الانسانية».

واضاف الامين العام قائلا في التقرير «لتحقيق هذه الغاية اناشد الدول الاعضاء (بالامم المتحدة) المساعدة في دعم وتسهيل تنفيذ أي ترتيب يحظى بالقبول من حكومة العراق وسكان المخيم».

وفي وقت سابق من هذا الشهر رفضت مريم رجوي زعيمة مجاهدي خلق مقترحا امريكيا لنقل سكان أشرف إلى موقع آخر تختاره الحكومة العراقية قائلة ان الخطة ستؤدي الى «مذبحة». ورسميا فإن واشنطن تعتبر مجاهدي خلق جماعة ارهابية لكنها تحظى ببعض الدعم في الكونجرس الامريكي.

وعبر سكان بالمخيم عن مخاوف من انهم سيسلمون في نهاية المطاف الي ايران.

وفي تقريره حث بان السلطات العراقية على الامتناع عن استخدام القوة وضمان حصول سكان المخيم على حاجاتهم من السلع والخدمات.

وقالت منظمة العفو الدولية في بيان الاسبوع الماضي انه ينبغي للعراق ان يوقف «التحرش» بالمنفيين الذين قالوا انهم لا يسمح لهم بشراء الادوية الاساسية ويحرمون من السفر خارج المخيم لتلقي علاج طبي.

وفي مناقشة اجراها مجلس الامن الدولي بشان العراق أمس الأول قال حامد البياتي سفير العراق لدى الامم المتحدة ان بلاده سمحت لممثلين للمنظمة الدولية وقوات امريكية بدخول المخيم لتسليم اغذية وادوية.

وقال ايضا ان بغداد أبدت استعدادا لبدء تحقيق في الاشتباكات التي وقعت في ابريل وهو تحقيق قال بان انه «يبقى معلقا».

وقال البياتي ان «العراق قرر العمل لاعادة توطين (سكان المخيم) وضمان حقوقهم الانسانية» لكنه لم يقدم اي تفاصيل عن خطط بغداد. وجادل بأن منظمة مجاهدي خلق «تعتبر المخيم أرضا محررة ومقدسة لهم وترفض مغادرته وهو تحد صارخ لسيادة العراق».

وقال ايضا ان الاشتباكات التي وقعت في ابريل بدأت بعد ان تعرضت قوات عراقية كانت تحاول تأكيد السيطرة على جزء من المخيم لهجوم بقنابل حارقة وسكاكين.

لكن محمد محدسين -وهو ممثل لسكان المخيم مقره باريس- قال في بيان ارسل الى رويترز إن وصف بان للحادث يكشف بوضوح اكاذيب السفير العراقي.

الأمم المتحدة تعتزم إعلان المجاعة في مناطق بالصومال

جنيف /14 أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤولو معونات ان الأمم المتحدة تعتزم إعلان وجود مجاعة في مناطق بجنوب الصومال في إشارة للمتبرعين بالحاجة الى مزيد من المساعدات وللمتمردين بأن معاناة السكان تؤخذ على محمل الجد.

واضافوا انه من المتوقع ان يعلن مارك بودين منسق الأمم المتحدة للشؤون الانسانية في الصومال القرار في نيروبي بناء على معلومات جديدة من وحدة تحليلات الأمن الغذائي والتغذية الخاصة بالصومال الذي يعاني من العنف والواقع في منطقة القرن الافريقي.

وقال عامل إغاثة مقره جنيف لويترز مؤكدا -الى جانب كثيرين- التحرك المتوقع «ستعلن المجاعة في مناطق عديدة بجنوب الصومال».

ووصفت الامم المتحدة الجفاف بأنه حالة طوارئ أقل بمستوى واحد من المجاعة مستشهدة بمستويات سيئة للغاية لسوء التغذية بين أطفال صوماليين وصلوا الى مخيمات في كينيا واثيوبيا.

وتقول الأمم المتحدة ان ما يزيد على عشرة ملايين شخص تضرروا ويحتاجون لمساعدة طارئة بينهم 2.85 مليون في الصومال حيث يعاني طفل من بين كل ثلاثة أطفال من سوء التغذية.

ويقول صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ان المجاعة تعرف بأنها زيادة معدل الوفيات على شخصين بين كل عشرة آلاف نسمة يوميا ومعدلات وفيات تزيد على 30 في المئة في صفوف الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في أنحاء المنطقة بكاملها.

وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس الأول الثلاثاء انها تسعى للحصول على مزيد من الضمانات الأمنية من المتمردين المسلحين في الصومال من أجل توصيل كميات أكبر من المساعدات ومنع تحول مزيد من الصوماليين الى وضعية لاجئين.

ويقول بعض المحللين ان المتمردين يسمحون بدخول المساعدات خشية ردة فعل المواطنين إذا لم يسمحوا بذلك. ويقول اخرون ان المتمردين يريدون الحصول على رشى.

وقالت اليونيسيف ان 500 ألف طفل على الأقل عرضة للموت في منطقة القرن الافريقي حيث فاقم ارتفاع أسعار الغذاء وسنوات الجفاف حاجة الكثير من الأسر الفقيرة.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الأسبوع الماضي ان طفلا من بين كل عشرة أطفال معرض لخطر الجوع حتى الموت في مناطق من الصومال.

وأضافت وكالة المساعدات المستقلة وهي واحدة من عدد محدود للغاية من وكالات المساعدات التي يسمح لها بالوصول الى المناطق الأشد تضررا في الصومال ان منطقتين كانتا من سلال الخبز التقليدية للبلاد وهما باي وشابل السفلى ويعاني زهاء 11 في المئة من الأطفال الأقل من خمس سنوات بهما الآن من سوء تغذية حاد.